الروايات المعلة بالاختلاف على حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) في كتاب علل الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)

دراسة نقدية

إعداد

د/ حسن محمد أحمد محمد

أستاذ الحديث وعلوم السنة المساعد بكلية البنات الأزهرية بطيبة الجديدة في الأقصر، جامعة الأزهر

الروايات المعلة بالاختلاف علي حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) في كتاب علل الدارقطني (ت٣٨٥هـ) دراسة نقدية

حسن محمد أُحمد محمد

قسم الحديث وعلومه، كلية البنات الأزهرية بطيبة، جامعة الأزهر، الأقصر، جمهورية مصر العربية.

البريد الالكتروني: hassanmohmad275@azhar.edu.eg

ملخص البحث

علم العلل من أدق، وأجل علوم الحديث، فبه نميز بين صحيح الحديث، وضعيفه، ومرسله، وموصوله، وموقوفه، ومرفوعه، لذا أولاه المحدثون عناية خاصة، فألفوا فيه الكتب، ومن تلك الكتب كتاب منيف، مفيد هو كتاب علل الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ذلك الكتاب الذي جمع من علم العلل الفوائد، والفرائد، والدقائق، والحقائق، مما يدل على تبحر مؤلفه، وتمكنه من الصنعة الحديثية ؛ ولما كان علم الاختلاف على الشيوخ من أجل فروع علم العلل؛ لأنه يبين أتقن الرواة، وأهمهم عن هذا الشيخ، وهذا يفيد عند الترجيح بين الروايات، ويبين عدد الروايات التي وقع الاختلاف فيها عن هذا الشيخ، وأسباب وقوع الاختلاف على هذا الشيخ في هذه الروايات، وكل ما سبق يحتاج إلى دقة في البحث، وصبر، وتأني، مما يقوي الخبرة الحديثية لذا يممت وجهي نحو هذا الكتاب فاخترت منه روايات حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) المعلة بالاختلاف عليه من الرواة عنه، وذلك بأن يرويها بعضهم

موصولة، والبعض برويها مرسلة، كذا في الرفع، والوقف، وزيادة راو في السند، أو وقوع الاضطراب في الرواية، وغير ذلك، فأقوم بترجيح الوصل، أو الإرسال، أو الرفع، أو الوقف، أو السند المزيد، أو غير المزيد.

والله الموفق والمستعان

الكلمات المفتاحية: علل ، حماد ، الدارقطني ، حديث ، روايات ، اختلاف.

Defectiveness narrations of difference on Hammad bin Zaid (d. 179 e) in the book of the reasoning of Darqutni (d. 385 e) critical study

Hassan Mohamed Ahmed Mohamed

Department of Hadith and its Sciences, Al-Azhar Girls College at Taiba, Al-Azhar University, Luxor, Egypt.

Email: Hassanmohmad275@azhar.edu.eg

Abstract

The reasoning science is one of the most accurate, and the greatest sciences of Hadith. We can distinguish the true from the weak, so the scholars of Hadith gave special attention where they wrote books including a great book which is Aldarqotni (d. 385 e). That book which collected the benefits, the incomparable things, partitives, and facts which shows the author's experience, and his mastery of Hadith Crafts ; and as the science of difference on the scholars for the branches of defectiveness science; because it shows the mastered narrators and the most important of them about this Scholar, and this benefits when weighting between the narrations, shows the number of narrations in which the difference occurred from this Scholar and the reasons for the difference on this Scholar in these narrations. All of the above needs to be accurate in research, patience, and thoughtfulness what strengthens the Hadith experience so I turned my face towards this book and chose the narrations of Hammad bin Zaid's defectiveness narration of difference from the narrators from him, with narrating them connected, and some narrators narrated them transmitted, as well as in traceable and discontinued Hadith in addition to adding a narrator in attribution of the occurrence of disturbance in the narration and

so on. So I prefer connection or transmission or tracing or discontinuity or added or decreased attribution.

God bless and help.

Keywords: Defectiveness, Hammad, Darqotni, Hadith (Tradition) , narrations , difference

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده، ورسوله.

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ"(١)

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"(٢)

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا {٧٠} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"(٣)(٤)

---

(١) سورة آل عمران آية رقم ١٠٢

(٢) سورة النساء آية رقم ١

(٣) سورة الأحزاب آية رقم ٧٠ - ٧١

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة، والخطبة ٢/٥٩٣ ح ٨٦٨. من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وأبو داود في كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح

=

(٣/٤٥٦ح٢١١٨).

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن أبا عبيدة لا يصح له سماع من أبيه، فيكون منقطعا، لكن تابعه بالرواية عن أبيه أبو الأحوص عوف بن مالك وهو ثقة فيرتقى الإسناد إلى الحسن لغيره.

وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن سليمان الأنبارى، المعنى، قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبي الأحوص، وأبى عبيدة عن عبد الله [٣/٤٥٦ ح ٢١١٨]

وهو ضعيف من طريق أبي عبيدة لأنه ليس له سماع من أبيه.

وأخرجه الترمذي في كتاب النكاح، باب خطبة النكاح (٣/٤٠٥ ح ١١٠٥) من طريق قتيبة حدثنا عبثر بن القاسم عن الأعمش عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الإسناد صحيح.

وأخرجه النسائي في كتاب النكاح، باب ما يستحب من الكلام عند النكاح [٦/٨٩ ح ٣٢٧] من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبى عبيدة عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الإسناد ضعيف لعدم سماع أبى عبيدة من أبيه، ولكن تابعه بالرواية عن أبيه أبو الاحوص عوف بن مالك وهو ثقة فيكون هذا الإسناد حسن لغيره.

وابن ماجه في كتاب النكاح، باب خطبه النكاح [٣/٨٨ ح ١٨٩٢]، واللفظ له من طريق هشام بن عمار حدثني عيسى بن يونس حدثني أبى عن جدى أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى، قال عبد الرحمن بن مهدى لم يكن به بأس، قال ابن معين: ثقة، قال النسائي: ليس به بأس، قال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً [الجرح والتعديل ٩/٢٤٣، تهذيب الكمال ٣٢/٤٨٨ – ٤٩٢، التقريب ١/٦١٣]

=

أما بعد: فإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَ ضَلَالَةٍ فِي

=

هذا إسناد حسن فيه يونس بن أبى إسحاق قال النسائي: ليس به بأس، ولكلام ابن مهدي.

وأخرجه الدارامى فى كتاب النكاح، باب فى خطبة النكاح (٥٢٦/١ ح ٢٣٧٢) من طريق أبى الوليد، وحجاج قالا: حدثنا شعبة أنبا أبو إسحاق قال سمعت أبا عبيدة يحدث عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الإسناد ضعيف لعدم سماع أبى عبيدة عن أبيه، لكن تابعه بالرواية عن أبيه أبو الأحوص عوف بن مالك وهو ثقة فيرتقى الإسناد إلى الحسن لغيره.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٦٣/٦ ح ٣٧٢] من طريق محمد حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق، به، هو محمد بن جعفر غندر، وهو ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة.

والإسناد ضعيف للانقطاع بين أبى عبيدة، وأبيه، لكن تابعه بالرواية عن أبيه أبو الأحوص عوف بن مالك فيرتقى الإسناد إلى الحسن لغيره

وأخرجه أحمد من طريق وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق، به.

والحكم فى الإسناد كسابقه، لكن الحديث صحيح، لما قاله الترمذي: حديث عبد الله حديث حسن، رواه الأعمش عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكلا الحديثين صحيح، لأن إسرائيل جمعها فقال: عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص، وأبى عبيدة عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم [سنن الترمذي كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح ٤٠٤/٢-٤٠٥ح١١٠٥]

النَّارِ»[1]

وبعد:

فدراسة الاختلاف على الشيوخ في الروايات، وتمييز الراجح منها ببيان العلة في المرجوح من الدراسات الدقيقة ؛ التي تحتاج إلى مزيد صبر، ونفس

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة، والخطبة، من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٥٩٢/٢ ح ٨٦٧] وفيه هدى بضم الهاء بدلا من الهدي بفتح الهاء، والهُدَى: هو الرَّشاد، والدّلالةُ (النهاية في غريب الأثر (٥/ ٥٧٧ مادة هدا)

وفيه خير بدلاً من أصدق.

والنسائي في كتاب صلاة العيد، باب كيف الخطبة [١٨٨/٢ ح ١٥٧٨]، وهذا اللفظ له، وهو من طريق عتبة بن عبد الله أنبأنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

إسناد حسن فيه عتبة بن عبد الله صدوق.

وأخرجه ابن ماجه في افتتاح الكتاب في الإيمان، وفضائل الصحابة، والعلم، باب اجتناب البدع، والجدل [١٨/١ ح ٤٦]، من طريق سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدرى قالا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد، به.

هذا الإسناد: حسن فيه سويد بن سعيد صدوق في نفسه، لكنه يقبل التلقين، وأحمد بن ثابت الجحدري صدوق.

وأخرجه الدارامى في كتاب العلم، باب في كراهية اخذ الرأي [١٤٣/١ ح ٢٢٥]، من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا يحيى بن سليم حدثني جعفر بن محمد، به.

هذا الإسناد ضعيف فيه يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه الرواية عن جعفر بن محمد، عبد الله ابن المبارك، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وهما ثقتان فيرتقى الإسناد إلى الحسن لغيره.

طويل في الدراسة، وهكذا علم العلل الذي أولاه المحدثون اهتمامهم، وقعدوا له القواعد، وتوالت فيه المؤلفات التي ضمت بين جنباتها الأحاديث المعلة، ودراسة هؤلاء الأفذاذ لهذه الأحاديث، وبيان العلة فيها، ومن هذه المؤلفات علل الدارقطني رحمه الله (ت ٣٨٥هـ) الذي يعد من أهم كتب العلل ؛لتمكن الإمام الدارقطني في هذا الفن الدقيق ؛ولاشتمال الكتاب على الكثير من الأحاديث المعلة، ومنها أحاديث مدارها على حماد بن زيد بن درهم (ت ١٧٩هـ) وهي معلة باختلاف الرواة عنه وصلا، وإرسالا، أو نقصا، وزيادة في الرواة، أو إبدال صحابي بآخر، أو الاختلاف عليه بالاضطراب، أو يكون الاختلاف بالرفع، أو الوقف، وفي كل ما سبق لا بد من بيان الراجح من هذه الوجوه، وهذا هو مجال هذه الدراسة الموسومة بـ (الروايات المعلة بالاختلاف علي حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) في كتاب علل الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) دراسة نقدية).

هذا، وقد قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر، والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أما **المبحث الأول**: العلل الواردة في الإسناد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعارض الوصل، والإرسال، والوصل أرجح.

المطلب الثاني: الروايات المعلة بإبدال راو بآخر صحابي، أو غيره.

المطلب الثالث: الروايات المعلة بالاضطراب.

المبحث الثاني: العلل الواردة في المتن، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعارض الرفع، والوقف، والرفع أرجح.

المطلب الثاني: تعارض الرفع، والوقف، والوقف أرجح.

والخاتمة فيها أهم النتائج، والتوصيات.

وفهرس المصادر، والمراجع، وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

أولا: منهج البحث استقرائي بجمع روايات حماد بن زيد المعلة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني، وتحليلي بتحليل الروايات بتخريجها، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، ونقدي ببيان الراجح من الروايات.

ثانيا: أذكر كلام الدارقطني في الرواية بتمامه إن كان قصيرا، أو مختصرا نظرا لطبيعة البحث.

ثالثا: أذكر وجوه الاختلاف في الرواية عن حماد بن زيد.

رابعا: أترجم للرواة غير المشهورين بالعدالة، والضبط المذكورين في السند الذي يذكره الدارقطني، بذكر اسمهم، وكلام العلماء فيهم جرحا، وتعديلا، والقول الراجح فيهم معتمدا على قول الحافظ ابن حجر، والذهبي، سالكا في ذلك الاختصار المناسب.

خامسا: أقوم بالحكم على أسانيد تلك الروايات وفق قواعد الجرح، والتعديل.

سادسا: أبين الرواية الراجحة، وفق المرجحات التي تتيسر لي.

سابعا: أخرج الروايات من مصادر السنة الأصيلة، فإن كان في

الصحيحين، أو أحدهما، أو في الكتب التسعة، أو أحدها اكتفيت بالتخريج منها إلا لفائدة فأستوعب.

ثامنا: الروايات التي لا أعثر على تخريجها فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع أشير إلى ذلك.

تاسعا: أذكر بيانات المصادر، والمراجع في فهرس المصادر، والمراجع.

الدراسات السابقة:

١- مرويات عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني دراسة نقدية – إعداد: عادل إبراهيم أحمد.

٢- مرويات الإمام شعبة بن الحجاج المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدرقطني دراسة نقدية – إعداد: عائذ رمزي إبراهيم.

٣- مرويات الإمام عبيد الله بن عمر المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني دراسة نقدية – إعداد: ميسرة سلامة سليمان أبو عمرة.

٤- الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني –تخريج، ودراسة –للباحث: خالد السبيت – جامعة أم القرى.

٥- أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافا في كتابه العلل جمع ودراسة – الباحث: خالد محمد سعيد باسمح.

وغير ذلك من دراسات في هذا الفرع من هذا العلم الدقيق المفيد.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

المبحث الأول

العلل الواردة في الإسناد

المطلب الأول: تعارض الوصل، والإرسال، والوصل أرجح

سئل الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن حديث ثابت، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عاد جارا له يهوديا[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

الرواية الموصولة:

قال الدارقطني: رواه يزيد بن هارون في كتاب الجنائز: عن حماد، عن ثابت، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ موصولا.

أخرجها البخاري في كِتَاب الجَنَائِزِ، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلاَمُ، من طريق سُلَيْمَان بن حَرْبٍ عن حماد بن زيد، به (٢/٩٤ ح١٣٥٦)، وفي كِتَاب المَرْضَى، بَابُ عِيَادَةِ المُشْرِكِ (٧/ ١١٧ ح٥٦٥٧)

وأبو داود في كتاب الجنائز باب في عيادة الذمي، من طريق سُلَيْمَان بن حَرْبٍ عن حماد بن زيد، به (٥/ ١٣ح٣٠٩٥)

وأحمد في مسنده، به (٢١/ ٣٩٩ح١٣٩٧٧)ومن طريق مُؤَمَّل، به، (٢٠/١٨٦ ح١٢٧٩١)

(١) علل الدارقطني(١٢/ ٣١)

ومن طريق يُونُس، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢١/ ٣٩٩ح١٣٩٧٨)

والحسين بن إبراهيم أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني في كتابه الأباطيل، والمناكير، والصحاح، والمشاهير، من طريق إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، به (٢/ ٢٤٣ح٥٨٤)

وذكرها الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي في كتابه أطراف الغرائب، والأفراد ط. التدمرية (١/ ١٦٤ح ٦٩٤)قال حديث: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عاد جارًا له يهوديًا... الحديث. تفرد به يزيد بن هارون عن حماد بن زيد متصلًا.

قلت: بل رواه سليمان بن حرب عن حماد، به متصلا.

الرواية المرسلة:

قال الدارقطني: وحدث به في موضع آخر: عن حماد، عن ثابت مرسلا، وهو الصحيح[1]

قيل له: سمعته، عن ابن مخلد، عن محمد بن إسماعيل بن البختري، عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لَا أَحْفَظُهُ السَّاعَةَ[2]

محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار، روى عنه:

(١) علل الدارقطني(١٢/ ٣١)

(٢) المرجع السابق.

الدارقطني، وغيره، قال الذهبي: الإِمَامُ الحَافِظُ، الثِّقَةُ، القُدْوَة (سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١/ ٤٧٨)

مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن البختري، روى عن: يزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وغيرهما، وعنه: محمد بن مخلد الدوري، ومُحَمَّد بن عَبْدَان الواسطي، وغيرهما(تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٧٢)، قال أبو حاتم، وابن حجر: صدوق (الجرح والتعديل ١٩٠/٧، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨) إسناده حسن فيه محمد بن إسماعيل بن البختري صدوق.

والحديث لم أعثر على تخريجه من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن ثابت مرسلا فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

الرواية الراجحة:

الرواية الموصولة ؛لأنها مخرجة في صحيح البخاري، وجاءت من عدة طرق موصولة، وصحيحة الإسناد.

المطلب الثاني

إبدال راو بآخر صحابي، أو غيره

أولا: إبدال صحابي بغيره:

سئل الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن حديث شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

قال الدارقطني: حدث به محمد بن عبد الرحيم الشماخي، كان بالشام، ولم يكن مرضيا عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد، والمحفوظ عن حماد ابن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر، عن أبي أمامة[1].

محمد بن عبد الرحيم لم أعثر على ترجمته فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع.

أبان بن تغلب، أبو سعد الكوفي، القاري، قال يحيى بن مَعِين، وأبو حاتم، والنَّسَائي: ثقة (تهذيب الكمال (٧/٢)

لم أعثر على تخريجه فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع من حديث أسماء بنت يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛لأنه محفوظ من رواية شهر بن حوشب عن أبي أمامة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) علل الدارقطني(١٥/ ٣٠٥)

ثانيا: إبدال راو بآخر من غير الصحابة:

وسئل الدارقطني عن حديث الحسن، عن عائشة، كان النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يكثر أن يدعو: يا مقلب القلوب الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

الرواية الأولى: قال الدارقطني: رواه شهاب بن عباد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، وهشام، ومعلى بن زياد، عن الحسن، عن عائشة.

شهاب بن عباد العبدي، قال ابن حجر: ثقة (تقريب التهذيب (ص:٢٦٩)

هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري، قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال ؛ لأنه قيل كان يرسل عنهم (تقريب التهذيب (ص:٥٧٢)

معلى بن زياد القردوسي، أَبُو الحسن البَصْرِيّ، والقراديس حي من الأزد، قال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة (الجرح والتعديل (٨/ ٣٣١)، وقال ابن حجر: صدوق، قليل الحديث، زاهد اختلف قول ابن معين فيه (تقريب التهذيب (ص: ٥٤١)

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، رأى عليا بن أَبي طَالِب، وطلحة بن عُبَيد الله، وعائشة، ولم يصح له سماع من أحد منهم (تهذيب الكمال (٦/ ٩٧) قال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس (تقريب التهذيب (ص: ١٦٠) الإسناد ضعيف فيه الحسن البصري لا

يصح له سماع من عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وروى بالعنعنة، فيكون من قبيل المرسل الخفي.

لم أعثر على تخريج الحديث بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع

الرواية الثانية: قال الدارقطني: خالفه مسدد، وأبو الربيع، فروياه عن حماد، عن يونس، وهشام، ومعلى، عن الحسن، وهو الصواب.

يونس بن عبيد بن دينار، العبدي، أبو عبيد البصري، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، ورع (تقريب التهذيب (ص: ٦١٣)

والرواية أخرجها أحمد في مسنده من طريق يُونُس، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى ابْنِ زِيَادٍ، وَهِشَامٍ، وَيُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ (٤١/ ١٥١ح٢٤٦٠٤)

والنسائي في السنن الكبرى في كتاب التعبير، باب قوله {**وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي**} [طه: ٣٩]، من طريق أبي الربيع قال ثنا حماد قال ثنا يونس، والمعلى بن زياد، وهشام، به (٤/ ٤١٤ح٧٧٣٧)

والآجري في كتابه الشريعة، من طريق مُحَمَّد بن عُبَيْدِ بن حَسَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس، وَهِشَامٌ، وَالْمُعَلَّى بن زِيَادٍ، به (٢/ ٧٣٠ح٣٢١)

وابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى، من طريق سُلَيْمَان بن حَرْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ ، عَنِ الْمُعَلَّى بن زِيَادٍ ، وَيُونُسَ بن عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ، به بدون ذكر هشام (٣/ ٢٨٥ح١٣٠٥)

الرواية الراجحة: هذه الرواية بهذا الإسناد ؛لأنها مخرجة في كتب السنة.

الرواية الثالثة: قال الدارقطني: رواها سالم الخياط، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، حدثناه ابن منيع، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا الوليد، يعني ابن مسلم، عن سالم الخياط، بذلك[1]

سالم بن عبد الله الخياط بصري سكن مكة، روى عن: الحسن، وعطاء، وغيرهما، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به. (الجرح والتعديل(٤/ ١٨٤-١٨٥) قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ (تقريب التهذيب (ص: ٢٢٦)

خيرة أم الحسن البَصْرِيّ، مولاة أم سلمة زوج النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، روت عَن: مولاتها أم سلمة، و عائشة أم المؤمنين، ، زوج النَّبِيّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.(تهذيب الكمال (٣٥/ ١٦٧) قال ابن حجر: مقبولة (تقريب التهذيب (ص: ٧٤٦)

أَحْمَد بن منيع بن عَبْد الرَّحْمَنِ البغوي، قال ابن حجر: ثقة حافظ (تقريب التهذيب (ص: ٨٥)

دَاوُد بن رشيد الهاشمي، مولاهم، أَبُو الفضل الخوارزمي، روى عن: الوليد بن مسلم، ويحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وغيرهما (تهذيب الكمال (٨/ ٣٨٩)، قال ابن حجر: ثقة (تقريب التهذيب (ص: ١٩٨)

(١) علل الدارقطني(١٤/ ٣٢٤)

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية (تقريب التهذيب (ص: ٥٨٤)الإسناد ضعيف فيه سالم الخياط صدوق سيئ الحفظ، لكن له متابع من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة عند الترمذي في كتاب الدعوات، من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٥/ ٤٢٣ ح٣٥٢٢) فيرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره.

والرواية أخرجها الطبراني في المعجم الكبير من طريق الْوَلِيد بن مُسْلِمٍ، ثنا سَالِمٌ الْخَيَّاطُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٣/ ٣٦٦ح٨٦٥)

المطلب الثالث

الروايات المعلة بالاضطراب

وَسُئِلَ الدارقطني عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أبي هريرة، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ، أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ يَعْنِي فِي السُّبْحَةِ[1]

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

الرواية الأولى:

قال الدارقطني: رَوَاهُ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن عبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْه.

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، قال الخطيب البغدادي: فاضلا عالما، متقنا، فقيها (تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٦/ ٢٨٢)

قوله يحيى بن عبيد وهم ؛لأن في كل الأسانيد التالية حجاج بن عبيد، وهو حجاج بن عبيد، ويقال بن أبي عبد الله يسار، روى عنه: ليث بن أبي سليم، قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: مجهول (الجرح

(١) علل الدارقطني(٩/ ٧٢ - ٧٤)

والتعديل(٣/ ١٦٣)، الكاشف (١/ ٣١٢) (تقريب التهذيب (ص: ١٥٣)

والرواية أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان من طريق إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاقَ، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، به (٢٣٥/١)

الرواية الثانية:

قال الدارقطني: غَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عن الحجاج بن عبيد، عن إبراهيم بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بن عُلَيَّةَ: عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عن الحجاج بن عبيد، عن إبراهيم بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

لَيْث بن أبي سليم بن زنيم اللَّيْثِيّ، قال ابن حبان: اخْتَلَط فِي آخر عمره حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث بِهِ، فَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد، وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم كل ذَلِك كَانَ مِنْهُ فِي اخْتِلَاطه تَركه يحيى الْقطَّان، وَابْن مهْدي، وَأحمد بن حَنْبَل، وَيحيى بن معِين (المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣١)وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك (تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤)

إبراهيم بن إسماعيل السلمي، ويقال: إسماعيل بن إبراهيم الشيباني حجازي، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: الحجاج بن عبيد، قال أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل (٢/ ٨٣) قال ابن حجر: مجهول الحال (تقريب التهذيب (ص: ٨٨) الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق

اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، وحجاج بن عبيد مجهول العين، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال.

والرواية أخرجها أبو داود في كتاب الصلاة، باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة، من طريق مُسدد حدثنا حماد، وعبدُ الوارث، عن ليث، به (٢/ ٢٤٦ ح١٠٠٦)

وابن ماجه، في كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب مَا جَاءَ فِي صَلَاةُ النَّافِلَةِ حَيْثُ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ، من طريق أَبُي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، به (٢/ ٤٢٦ ح١٤٢٧)

وأحمد في مسنده من طريق إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، به (١٥/ ٣٠٠ ح٩٤٩٦)

قال البيهقي: قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ أَصَحُّ، وَاللَّيْثُ يَضْطَرِبُ فِيهِ، قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهُوَ لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ يَتَفَرَّدُ بِهِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (٢/ ٢٧١ ح٣٠٤٤، ٣٠٤٥))

الرواية الثالثة:

قال الدارقطني: خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ، عَنْ شَيْبَانَ، فَقَالَ: عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، القرشي، الأُمَوِي، قال ابن حنبل: ما أرى به بأسا (الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٦)وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب (تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣)

شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور، و محمد بن سابق البغدادي (تهذيب الكمال (١٢/٥٩٢- ٥٩٤)، قال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب (تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩) الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وحجاج بن عبيد مجهول العين، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال.

قال الدارقطني: قَالَ شَيْبَانُ: عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن أَبِي عبد الله، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ ذَلِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ.

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام، العبسي، قال ابن حجر: ثقة كان يتشيع (تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥) الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وحجاج بن أبي عبد الله مجهول العين، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال.

والرواية أخرجها البخاري في التاريخ الكبير قال: وقَالَ عَبْد الوارث عن ليث عن إسماعيل بن إبراهيم، وقال عبيد الله أَخْبَرَنَا شيبان عَنْ ليث عَنْ حجاج بن أبى عبد الله عن إبراهيم ابن إسماعيل السلمي، وكَانَ خلف على امرأة رافع بن خديج - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا صلى فليتقدم أو يتأخر(١/ ٣٤٠)، وقال في "صحيحه" في باب مكث الإمام في مصلاه من كتاب الأذان، وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ «لاَ يَتَطَوَّعُ الإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحَّ» (١/ ١٦٩ ح٨٤٨)

الرواية الرابعة:

قال الدارقطني: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ: عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن يَسَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَبُو جعفر الرازي، مولى بني تميم، قيل: اسمه: عيسى بن أَبي عِيسَى، واسم أبي عيسى ماهان، روى عن: ليث بن أَبي سليم، ومُحَمَّد بن المنكدر، وغيرهما (تهذيب الكمال (١٩٥/٣٣) قال ابن حنبل: ليس بقوي في الحديث، قال ابن معين: صالح، وقال ابن معين مرة أخرى: ثقة، قال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث(الجرح والتعديل (٦/ ٢٨١)، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة (تقريب التهذيب (ص: ٦٢٩)

الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وحجاج بن يسار مجهول العين، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال.

والرواية أخرجها البخاري في التاريخ الكبير من طريق تَمِيم بن زِيَادٍ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر الرازي، به، قَالَ أَبُو عبد الله: ولم يثبت هذا الحديث. (١/ ٣٤١)

الرواية الخامسة:

قال الدارقطني: قَالَ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ بن حِسَابٍ: عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومحمد بن عبيد بن حساب الغبري، روى عن: حماد بن زيد، وأبي عوانة، وعنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما (تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٠) قال ابن حجر: ثقة (تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥)

والإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال.

لم أعثر على تخريجها بها الإسناد فيما طلعت عليه من مصادر، ومراجع

الرواية السادسة:

قال الدارقطني: قَالَ يَحْيَى بن عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ: عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، وَحَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، قال ابن معين: صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد. قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. (الجرح والتعديل(٩/ ١٧٠)

قال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (تقريب التهذيب (ص: ٥٩٣)

الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وحجاج بن عبيد مجهول العين، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال، وقال المزي: وقيل: عَن ليث، عَن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم، عَن حجاج، عَن أبي هريرة وهو خطأ. (تهذيب الكمال (٢/ ٥١)

الرواية السابعة:

قال الدارقطني: قَالَ عَبْدُ السَّلَامِ بن حَرْبٍ: عَنْ لَيْثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الحجاج ولا يَصِحُّ الْحَدِيثَ، وَالِاضْطِرَابُ مِنْ لَيْثٍ. الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، ، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول الحال، قال الدارقطني: لَمْ يَذْكُرِ الحجاج، ولا يَصِحُّ الْحَدِيثَ، وَالِاضْطِرَابُ مِنْ لَيْثٍ.

قلت: جاء إبراهيم بن إسماعيل، ومرة إسماعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة، هما واحد كما جاء في (تهذيب الكمال (٢/ ٥٠) إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل، ويُقال: إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم السلمي، ويُقال: الشيباني حجازي، رَوَى عَنه: حجاج بن عُبَيد.

ومرة ليث عن حجاج بن عبيد، ومرة الحجاج بن يسار، وحجاج بن أبي عبد الله، وهم واحد كما جاء في (تهذيب الكمال (٥/ ٤٤٢) حجاج بن عُبَيد، ويُقال: ابن أَبي عَبد اللَّهِ، ويُقال: ابن يسار روى عَن: إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل وعنه: ليث بن أبي سليم قال أبو حاتم: هو مجهول (الجرح والتعديل(٣/ ١٦٣)

أما الاضطراب في: أنه جاء مرة الليث عن الحجاج بن عبيد، ومرة الليث عن إسماعيل بن إبراهيم، ومرة الليث عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم بن إسماعيل، ومرة الحجاج بن عبيد عن أبي هريرة، ومرة سُلَيْمَان بن حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن عبيد عن

إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهي أسانيد ضعيفة ؛لأن الليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وهو سبب اضطراب الرواية، وحجاج بن عبيد مجهول العين، وإبراهيم ابن إسماعيل مجهول الحال.

المبحث الثاني

العلل في المتن (تعارض الرفع والوقف)

المطلب الأول

تعارض الرفع والوقف والرفع أرجح

الحديث الأول:

سئل الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن حديث عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بين العبد، وبين الكفر ترك الصلاة"

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ[1]

الرواية المرفوعة:

قال الدارقطني: رواها أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أبو الربيع الزهراني العتكي سليمان بن داود، روى عن: حماد بن زيد، وغيره، وعنه: البخاري، ومسلم، قال أبو حاتم: ثقة، وقال ابن معين: ثقة صدوق، (الجرح والتعديل ١١٣/٤) (الكاشف (١/ ٤٥٩بتصرف يسير) والرواية أخرجها محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة، بَابُ ذِكْرِ إِكْفَارِ تَارِكِ الصَّلَاةِ من طريق مُحَمَّد بن يَحْيَى، عن أَبُي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، به (٢/ ٨٧٦ ح٨٩٢)

(١) علل الدارقطني(١٣/ ٣٦٥)

وأبو يعلى الموصلي في مسنده، به (٣/ ٣١٨ ح١٧٨٣)

والطبراني في المعجم الصغير، من طريق الْحَسَن بن أَحْمَدَ بن بَكَّارٍ الْعَلَّافُ الْبَصْرِيُّ، عن أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، به، قال الطبراني: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَمْرٍو إِلَّا حَمَّادٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الرَّبِيعِ (١/ ٢٣١ ح٣٧٤)

والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب صلاة الاستسقاء، باب مَا جَاءَ في تَكْفِيرِ مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ عَمْدًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، ومن طريق هِشَام بن عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، به (٣/ ٣٦٦ ح٦٧٣٣)

سئل أبو حاتم، وأبو زرعة عنه، فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ رَوَاهُ بعضُ الثِّقاتِ مِنْ أَصْحَابِ حمَّاد؛ فَقَالَ: حدَّثنا حمَّاد؛ قَالَ: حدَّثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ، أَوْ حُدِّثتُ عَنْهُ عَنْ جابِر، مَوْقُوفٌ.

قلتُ لأَبِي زُرْعَةَ: الوَهَمُ مِمَّن هُوَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي؟ يَحتمِلُ أَنْ يكونَ حدَّث حمَّادٌ مرَّة كَذَا، ومرَّة كَذَا.

قلتُ: فبلَغَكَ أَنَّهُ تُوبعَ أَبُو الرَّبيع فِي هذا الحديث؟ فَقَالَ: مَا بَلَغَني أنَّ أَحَدًا تابَعَهُ.

وَقَالَ أَبِي: رَوَاهُ بعضُهم مرفوعً بِلا شَكٍّ، وَهُوَ أَبُو الرَّبيع، وبعضُهم بالشَّكِّ غيرَ مَرْفُوعٍ، وكأنْ بالشَّكِّ غيرَ مرفوع أشبَهُ [1]

الرواية المرفوعة الثانية:

(١) ينظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ١٧٨) بتصرف

قال الدارقطني: وقال أحمد بن إبراهيم الموصلي عن حماد، عن عمرو، أو بلغني عنه، عن جابر، ورفعه.

أحمد بن إبراهيم بن خالد، أبو علي الموصلي، روى عن: حماد بن زيد، وصالح بن عمر، وغيرهما، قال ابن معين: ليس به بأس (: الجرح والتعديل(٢/ ٣٩) قال الذهبي: وثق (الكاشف (١/ ١٨٩)

الإسناد ضعيف لشك حماد في روايته عن عمرو بن دينار مباشرة، أو بواسطة.

لم أعثر على تخريج الرواية بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

الرواية المرفوعة الثالثة:

قال الدارقطني: ورواه علي بن الحسن السلمي، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عليّ بن الحسن بن يعمر السامي المصري، رَوَى عَنْ: سفيان الثوري، ومبارك بن فضالة وغيرهما، وَعَنْهُ: محمد بن عَمْرو بن نافع، وغيره (تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٤٠٤) قال ابن حبان: لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب. (لسان الميزان ت أبي غدة (٥/ ٥١٢) قال ابن عدي: وَهو ضعيف جدا (الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦١/٦) قال الذهبي: عداد المتروكين (ميزان الاعتدال (٣/ ١٢٠) وعليه يكون الإسناد ضعيف فيه علي بن الحسن السامي عداد المتروكين.

قال الدارقطني: ورفعه صحيح، وهو محفوظ عن أبي الزبير، عن جابر،

مرفوعا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن نَيْرُوزٍ، قَالَ: حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما بين الإنسان والكفر إلا ترك الصلاة قال: وحدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مثله إلا أنه قال: ما بين الإنسان والكفر، أو الشرك إلا ترك الصلاة[1]

الرواية المرفوعة الرابعة:

قال الدارقطني: وَكَذَلِكَ روي عن أبي مسعود الزجاج، عن معمر، عن عمرو، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

وأبو مسعود الزَّجَّاج، هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بن حسن التَّميميُّ المَوْصِليّ، رَوَى عَنْ: مَعْمَر، وأبي سعد البقّال، وسُفْيان الثوري وعنه: يحيى بن آدم، ويحيى الحمّانيّ، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، ، وغيرهم. قال الذهبي: صالح الأمر، (تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٢٦٧)وقال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ.(الجرح والتعديل(٥/ ٢٢٧)، الإسناد ضعيف فيه أبو مسعود الزجاج لا يحتج به.

الرواية الموقوفة الأولى:

قال الدارقطني: خَالَفَهُ القواريري، رواه، عن حماد، قال: حدثني عمرو،

(١) ينظر علل الدارقطني(١٣/ ٣٦٦)

أو بعض أصحابي، عن عمرو، عن جابر، موقوفا.

لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

وقال ابن حجر: عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد ثقة ثبت (تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣)

الإسناد ضعيف لشك حماد بن زيد في سماعه عن عمر مباشرة، أم بواسطة ؟

الرواية الموقوفة الثانية :

قال الدارقطني: قال إسحاق بن أبي إسرائيل عن حماد: سمعت من عمرو، أو حدثني أخي سعيد عنه، عن جابر، موقوفا.لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

وإسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم، المروزي، الحافظ نزيل بغداد، روى عن: حماد بن زيد، وكثير بن عبد الله وطبقتهما، وعنه: أبو داود، والبغوي، وأبو يعلى، وغيرهم، قال الذهبي: ثقة معمر، قال الساجي: خلوا الأخذ عنه لمكان الوقف[1] قال الذهبي: كان يقف تورعا (الكاشف (١/ ٢٣٤) قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن (تقريب التهذيب (ص: ١٠٠)

وسَعِيد بن زيد بن درهم الأزد، روى عن: عَمْرو بن دِينَار قهرمان آل

(١) الوقف في القرآن أي التوقف في القول فيه مخلوق أو غير مخلوق (اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث (ص: ٦٧) بتصرف.

الزبير، وعلي بن زيد بن جدعان، وعَمْرو بن خَالِد الواسطي، وغيرهم (تهذيب الكمال (١٠/٤٤١، ٤٤٢) قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، قال سليمان بن حرب: ثقة، وقال ابن معين: ليس بقوي، قلت يحتج بحديثه؟ قال يكتب حديثه (الجرح والتعديل(٤/ ٢١، ٢٢) وقال ابن حجر: صدوق له أوهام (تقريب التهذيب (ص: ٢٣٦) إسناده ضعيف فيه سعيد بن زيد بن درهم صدوق له أوهام.

الرواية الموقوفة الثالثة:

قال الدارقطني: وقال ابن حساب، عن حماد سمعت عمرا، أو حدثت عنه، عن جابر، موقوفا، لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

ومحمد بن عبيد بن حساب الغبري، ثقة سبقت ترجمته صـ٥٩٣، والإسناد ضعيف لشك حماد بن زيد في روايته عن عمرو مباشرة أم بواسطة.

الرواية الراجحة:

المرفوعة ؛لأنها مخرجة في كتب السنة، وقال الدارقطني: ورفعه صحيح، وهو محفوظ عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعا.

الحديث الثاني:

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيُّ مَثَلُ النَّخْلَةِ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ[1]

(١) علل الدارقطني(٩/ ٦٢)

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

الرواية المرفوعة:

قال الدارقطني: رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيّ، عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَنْ عَلِيّ بن سُوَيْدِ بن مَنْجُوفٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البصري، روى عن: حماد بن زيد، وهارون بن دينار، وعبد الرَّحْمَنِ بن مهدي، وغيرهم، روى عنه: زكريا بن يحيى الضرير المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وصالح بن محمد جزرة، وغيرهم، قال يحيى بن معين: ثقة صدوق حافظ معروف، أكتب عنه، وقال مُطَيَّنٌ: مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ، وَثَلاَثِيْنَ، وَمائَتَيْنِ.(ينظر تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٩/ ٤٩)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١١/ ٤٥٣)

عَلِيّ بن سويد بن منجوف السدوسي الْبَصْرِيّ، روى عن: أبي رافع الصائغ، وعُبَيد الله بن أَبي رافع مولى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعبد اللَّه بن بريدة، وغيرهم، روى عَنْهُ: حماد بن زَيْد، وروح بن عبادة، والنضر بن شميل، وغيرهم، قال: يحيى ابن معين: ثقة، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس، وَقَال أَبُو حاتم، وابن حجر: لا بأس به (ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٧- ١٨٨)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٥٩)، تقريب التهذيب (ص: ٤٠٢)

أبو رافع الصائغ نفيع، روى عن: أبي هُرَيْرة، وأبي بكر الصديق، وعبد الله بن مسعود، وروى عنه: علي بن سويد بن منجوف، والقاسم بن

مهران، وقتادة بن دعامة، قال أبو حاتم: ليس به بأس. قال العجلي: تابعي، ثقة، من خيار التابعين، قال ابن حجر: ثقة ثبت مشهور بكنيته (الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٥٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٩) تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٥)

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه علي بن سويد بن منجوف لا بأس به

والرواية أخرجها أبو عبد الله القضاعي المصري في مسند الشهاب، من طريق عَبْد اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن مُوسَى، ثنا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، به (٢/٢٧٩ ح١٣٥٧) (٢/ ٢٨٠ح١٣٥٨)

والرامهرمزي في كتابه أمثال الحديث، من طريق عَبْد اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن مُوسَى، ثنا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، به (ص ٧٩)، وأبو محمد عبد الله أبو الشيخ الأصبهاني في كتابه الأمثال في الحديث النبوي، من طريق عَبْدَان، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، به (ص: ٣٨٤ح ٣٣٢)

الرواية الموقوفة:

قال الدارقطني: وَوَقَفَهُ سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ.

سليمان بن حرب: قال ابن حجر ثقة إمام حافظ تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠)

لم أعثر على تخريجه موقوفا فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع.

الرواية الراجحة:

الرواية المرفوعة ؛ لأنها مخرجة في كتب السنة كما سبق تخريجها، بإسناد حسن.

الحديث الثالث:

وسئل عن حديث عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ لَا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار[1]

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ.

الرواية المرفوعة الأولى:

قال الدارقطني: رواه المقدمي، عن حماد بن زيد، عن عمرو، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع.

ومُحَمَّد بن أَبي بَكْر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، قال ابن حجر: ثقة (: تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠)

الرواية المرفوعة الثانية:

قال الدارقطني: ورواه أبو العطوف، عن عمرو بن دينار، وأبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما

(١) علل الدارقطني(١٣/ ٣٦٦).

اطلعت عليه من مصادر.

أبو العطوف الجزري جراح بن المنهال مولى بني عامر، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث ذاهب الحديث لا يكتب حديثه. (الجرح والتعديل(٢/ ٥٢٣) وقال عَلِيّ ابْن المديني: ضعيف لا يكتب حديثه.(الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٠٦قال الذهبي: قال البخاري ومسلم: منكر الحديث.(ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٠)الإسناد ضعيف فيه أبو العطوف ضعيف جدا

الرواية الموقوفة:

قال الدارقطني: خَالَفَهُ سليمان بن حرب، وأبو الربيع، روياه: عن حماد، قال: سمعت عمرا، أو حدثت عنه، عن جابر، موقوفا.

الإسناد ضعيف لشك حماد بن زيد في سمعه عن عمرو بن دينار مباشرة أم لا؟

قال ابن منده في كتابه الإيمان وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مَرَّةً أَوْ حُدِّثْتُ عَنْ جَابِرٍ. (١/ ٢١٨)

الرواية الراجحة:

الرواية المرفوعة، قال الدارقطني: ورفعه صحيح رفعه أبو سفيان، وأبو الزبير، وبكر المزني، وعطاء، والحسن، عن جابر.

قلت: أخرجه مسلم من طريق أبي سفيان، وأبي الزبير في كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ

النَّارَ (١/ ٩٤ح(٩٣))

الحديث الرابع:

وَسُئِلَ عَنْ حديث نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "الخيل معقود في نواصيها الْخَيْرُ[1]

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي رَفْعِهِ:

الرواية المرفوعة:

قال الدارقطني: رفعه مُحَمَّدُ بن جَامِعٍ الْعَطَّارُ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

محمد بن جامع العطار، قال أبو حاتم: كتبت عنه، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئا، ولم يقرأ علينا حديثه. (الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٣)، وقال ابن عدي: مُحَمَّدُ بن جَامِعٍ لَهُ عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، وَعَنِ الْبَصْرِيِّينَ أَحَادِيثُ مِمَّا لا يُتَابِعُونَهُ عَلَيْهِ.(الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٢٤) قال ابن عبد البر: متروك الحديث (الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٣٩٤)

فهذا الإسناد ضعيف لضعف محمد بن جامع، لكن له تابعه بالرواية عن حماد بن زيد مسدد فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والرواية أخرجها أبو يعلى الموصلي، في مسنده، به (٥/ ٥١ ح٢٦٤٠)

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١/ ١٥٤)

والخلال في كتابه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، من طريق مسدد قال: حدثنا حماد بن زيد، به، قال أبو محمد الخلال: لا أعلم روى أيوب عن نافع ، عن أبي هريرة، غير هذا الحديث، (ص: ٤٨ ح٢٦)

وأخرجها من طريق نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أبو يعلى في مسنده قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ» (٥/ ٥١ ح٢٦٤٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بن نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٢٧٣/٣ ح٥٣٣٩)

الرواية الموقوفة:

قال الدارقطني: وَغَيْرُ محمد بن جامع العطار يَرْوِيهِ عَنْ حَمَّادٍ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

لم أعثر على تخريجه بهذا الإسناد فيما اطلعت عليه من مصادر، ومراجع.

الرواية الراجحة:

الرواية المرفوعة ؛لوجودها في كتب السنة، من غير طريق محمد بن جامع.

الحديث الخامس:

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ:

هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ[1]

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

الرواية المرفوعة:

قال الدارقطني: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن الطَّبَّاعِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بن جَابَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

محمد بن عيسى بن الطباع، قال أبو حاتم: الثقة المأمون، ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه. (الجرح والتعديل(٨/ ٣٩)

وميمون بن جابان، قال الذهبي: روى عن أبي رافع الصائغ، وغيره، وعنه: الحمادان، ثقة (الكاشف (٢/ ٣١١)، وأبو رافع نفيع الصائغ ثقة سبقت ترجمته في صـ ٦٠٢، والإسناد صحيح

والرواية أخرجها أبو داود في كتاب المناسك، باب في الجراد للمحرم، به (٣/ ٢٤٨ ح١٨٥٣)

وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي، في باب الجراد، من طريق عبد العزيز بن سلام عن محمد بن عيسى، به (٢/ ٧٥٦ ح٨٩٢)

والبيهقي قي السنن الكبرى، في بَابُ مَا جَاءَ فِي كَوْنِ الْجَرَادِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ، من طريق أَبُي دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى، به(٥/ ٣٣٨ ح١٠٠١٥)

الرواية الموقوفة: قال الدارقطني: وَغَيْرُ محمد بن عيسى يَرْوِيهِ عَنْ حَمَّادٍ

(١) علل الدارقطني(١١/ ٢٠٤)

مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ[1]

لم أجد فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع الحديث موقوفا على أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولكن وجدته موقوفا على كعب الأحبار، أخرجه أبو داود في كتاب المناسك، باب في الجراد للمحرم، قال - حدَّثنا موسى بن إسماعيلَ، حدَّثنا حمادٌ، عن ميمونِ بن جابان، عن أبي رافعٍ عن كعب، قال: الجرادُ مِن صيدِ البحر. (٢/٢٤٩ح١٨٥٥)

قال علي بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن ابن القطان: خالف مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي محَمدَ ابنَ عِيسَى بن الطباع. وَكِلَاهُمَا ثِقَة حَافظ، فالتبوذكي رَوَاهُ عَن حَمَّاد، فَجعله من كَلَام كَعْب، وَابْن الطباع رَوَاهُ عَنهُ فَجعله من كَلَام النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يبعد أن يروي عن حَمَّاد الرّجلَانِ[2]

الرواية الراجحة:

الرواية المرفوعة ؛فلم أعثر عليها موقوفة على أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع، وإن كانت موقوفة على كعب الأحبار بنفس هذا الإسناد

(١) المصدر السابق

(٢) ينظر بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٣٨١) بتصرف

المطلب الثاني

تعارض الرفع، والوقف، والوقف أرجح

الحديث الأول:

سُئِل عَن حَديث أَبي أُمامة بن سَهْلِ بن حَنِيفٍ، وعَبد اللَّهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ عَنْ عُثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنِ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِإِحْدَى ثَلَاثٍ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرويه حمَّاد بن زَيد، واختُلِف عَنْهُ:

الرواية المرفوعة الأولى:

قال الدارقطني: رَوَاهُ مُحمد بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، أَبو جَعْفَرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ يَحيَى بن سَعيد عَن أَبي أُمامة بن سهل، وعَبد الله بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ عَنْ عُثمان عنِ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

محمد بن عيسى بن الطباع ثقة سبقت ترجمته في صـ ٦٠٨.

والرواية أخرجها النسائي في كِتَابُ تَحْرِيمِ الدَّمِ، باب ذِكْرُ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ، من طريق إِبْرَاهِيم ابْن يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى، به (٧/ ٩١ ح ٤٠١٩)، وفي السنن الكبرى في كِتَابُ الْمُحَارَبَةِ، ذِكْرُ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ، من طريق إِبْرَاهِيم بن يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى، به (٣/ ٤٢٧ ج٣٤٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، من طريق إِبْرَاهِيم بن يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى، به (٥/ ٥٨ ح١٨٠٣)

(١) ينظر علل الدارقطني(١/ ١١٦- ١١٧)

والبيهقي في السنن الكبرى، في كِتَابُ الْمُرْتَدِّ، بَابُ قَتْلِ مَنِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، من طريق أَبُي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن الطَّبَّاعِ، به (٨/ ٣٣٧ ح١٦٨١٧).

والبيهقي في السنن الصغير في كِتَابُ الْمُرْتَدِّ، بَابُ قَتْلِ مَنِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَةً، من طريق أَبُي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن الطَّبَّاعِ، به (٣/ ٢٧٧ ح٣١٦٤)

الرواية المرفوعة الثانية:

قال الدارقطني: غَيْرُهُ يَرويه عن حَمَّادٍ عَنْ يَحيى عَن أَبي أُمامة بن سَهْلٍ وَحْدَهُ عَنْ عُثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخرجها أبو داود في كِتَاب الدِّيَاتِ، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به (٦/ ٥٥٢ ح٤٥٠٢)

والترمذي في أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ مَا جَاءَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ، به. قال الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤/ ٤٦٠ح٢١٥٨)

وابن ماجه في أَبْوَابُ الحدود، بَاب لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، من طريق أَحْمَد بن عَبْدَةَ، أخبرنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، به (٣/ ٥٧٣ح٢٥٣٣).

والدارمي في كِتَابِ الحُدُود، باب مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ من طريق أَبُي النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ (ص: ٥٤٩ح٢٤٧٩).

وأحمد في مسنده، من طريق سُلَيْمَان بن حَرْبٍ، وَعَفَّانُ، الْمَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، به (١/ ٤٩١ح٤٣٧).

الرواية الموقوفة:

قال الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدِيثُ عَبد اللَّهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، هُوَ حَدِيثٌ آخَرُ مَوْقُوفٌ عَلَى عُثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية، به (٣/ ٥١)

وعمر بن شبة النميري البصري، أبو زيد في كتابه تاريخ المدينة، من طريق عَفَّانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ (٤/ ١٢٠٨).

الرواية الراجحة:

كل من روى عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رواه مرفوعا، وهي **الراجحة**، قال الترمذي: قَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْفُوعًا. (٤/ ٣٠)

قلت: خالف محمد بن عيسى بن الطباع فجمع بين أبي أمامة بن سهل، وعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فرواه مرفوعا، فأما روية أبي أمامة بن سهل وحده عن عثمان فهي مرفوعة، وأما رواية عبد الله بن عامر عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ موقوفة، وهي **الراجحة** على روايته عن عثمان ابن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعا، كما نص على ذلك الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وابن أبي حاتم عن

أبيه[1][2].

الحديث الثاني:

وسئل عن حديث شهر بن حوشب، عن أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ في صفة الوضوء، وفيه: الأذنان من الرأس.

الرواية المرفوعة:

قال الدارقطني: يرويه حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر.

سنان بن ربيعة الباهلي، روى عن: شهر، و أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعنه: الحمادان، قال ابن معين: ليس بالقوي، (الجرح والتعديل ٤/٢٥٢)، قال ابن عدي: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ (الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥١٣) قال الذهبي: صدوق، قرنه البخاري بآخر (الكاشف (١/ ٤٦٧)بتصرف يسير، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين (التقريب ١/٢٥٦)

شهر بن حوشب، روى عن: أَبِي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وغيره، قال أحمد بن حنبل: ليس بِهِ بأس. قال البخاري: شهر حسن الحديث. وقوى أمره (تهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٩، ٥٨٤)، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، قال أبو حاتم: لا يحتج به (الجرح والتعديل ٤/٣٨٣) قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال، والأوهام (تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩)، فالإسناد حسن فيه سنان بن ربيعة صدوق، وشهر بن حوشب لا بأس به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٤٤٩ - ٤٥٠) بتصرف

(٢) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٢٢) بتصرف

والرواية أخرجها أبو داود في كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، من طريق سُليمان بن حرب، ومُسدَّد، وقُتَيبةُ، عن حمَّاد بن زيد، ، به (١/ ٩٤ح١٣٤)

قال البيهقي: وَكَانَ حَمَّادٌ يَشُكُّ فِي رَفْعِهِ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، أَوْ أَبِي أُمَامَةَ (معرفة السنن والآثار (١/ ٣٠٣)

والترمذي في أبواب الطهارة، بَاب مَا جَاءَ أَنَّ الأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ من طريق قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، به، وقال الترمذي: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَائِمِ (١/ ٩٣ح٣٧)

وابن ماجه في أبواب الطهارة وسننها، باب الأذنان من الرأس، من طريق مُحَمَّد بن زِيَادٍ، أخبرنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، به (١/ ٢٨٣ح٤٤٤)

وأحمد في مسنده من طريق عَفَّان، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، به (٣٦/ ٥٥٥ح٢٢٢٢٣) و من طريق يُونُس، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، به (٣٦/ ٦١٣ح٢٢٢٨٢)، ومن طريق يَحْيَى بن إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، به (٣٦/ ٦٤٨ح٢٢٣١٠)

والدارقطني في سننه، في كتاب الطهارة، بَابُ مَا رُوِيَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» من طريق مُحَمَّد بن زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ عن حماد، به، وقال الدارقطني: شَهْرُ بن حَوْشَبٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَقَدْ وَقَفَهُ سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ عَنْ حَمَّادٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبْتٌ (١/ ١٨١ ح٣٥٧)، ومن طريق مُعَلَّى بن مَنْصُورٍ ، نا حَمَّادٌ ، عَنْ سِنَانٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» ، بِالشَّكِّ (١/ ١٨٣ح٣٥٩)

رواية حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال الدارقطني: خالف حماد بن سلمة حماد بن زيد، وروى بعض الكلام عن سنان بن ربيعة، عن أنس.

لم عثر على تخريجه من طريق حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع، لكن قال الدارقطني في سننه خَالَفَهُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، رَوَاهُ عَنْ سِنَانِ بن رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ «إِذَا تَوَضَّأَ غَسَلَ مَاقَيْهِ بِإِصْبَعَيْهِ» ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأُذُنَيْنِ. (١/ ١٨٣)

الرواية الموقوفة:

وقال سليمان بن حرب في هذا الحديث، عن حماد بن زيد: إن قوله: والأذنان من الرأس هو من قول أبي أمامة غَيْرَ مَرْفُوعٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ[1].

الرواية أخرجها الدارقطني في سننه، في كتاب الطهارة، بَابُ مَا رُوِيَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» من طريق سُلَيْمَان بن حَرْبٍ ، نا حَمَّادُ بن زَيْدٍ ، عَنْ سِنَانِ بن رَبِيعَةَ ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ وَصَفَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ مَاقَيْهِ بِالْمَاءِ». قَالَ: فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ؟ ، قَالَ سُلَيْمَانُ بن

(١) علل الدارقطني(١٢/ ٢٦٣ ح٢٦٩٥)

حَرْبٍ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ ، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي أُمَامَةَ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ بَدَّلَ ، أَوْ كَلِمَةً قَالَهَا سُلَيْمَانُ أَيْ أَخْطَأَ (١/ ١٨٣ح٣٥٩)

وذكرها أبو داود في كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ٩٤ح١٣٤)

وذكرها البيهقي في السنن الكبرى، في جُمَّاع أَبْوَابِ سُنَّةُ الْوُضُوءِ، وَفَرْضِهِ، بَابُ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ بِمَاءٍ جَدِيدٍ (١/ ١١٠)

الرواية الراجحة:

الموقوفة بهذا الإسناد ؛ لقول سليمان بن حرب إنها من قول أبي أمامة، ومن قال غير هذا فقد بدل، أو أخطأ.

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد:

ففي خاتمة بحثي في علم دقت معارفه، واتسعت دروبه، ومسالكه، وهو علم علل الحديث الذي أولاه المحدثون عناية خاصة، وألفوا فيه مؤلفات دقيقة، جليلة مفيدة منها كتاب علل الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى الذي كان مجالا لهذه الدراسة في مرويات حماد بن زيد المعلة بالاختلاف عليه دراسة نقدية، وبعد هذا البحث توصلت لعدة نتائج، منها:

١- لم أجد تخريج أكثر الروايات التي يذكرها الدارقطني بأسانيدها، وهي مخالفة للرواية الراجحة، أو الروايات المخرجة في كتب السنة.

٢- خالفت الإمام الدارقطني في الحكم على الروايات في بعض المواضع، وفق مرجحات تيسرت لي.

٣- يذكر الدارقطني بعض الرواة، ويذكر درجتهم، ويذكر الرواية، ويذكر حكمه عليها.

أهم التوصيات:

١- العناية بعلم الاختلاف على الشيوخ.

٢- تيسير علم العلل للطلاب، والمبتدئين.

٣- عمل جلسات نقاشية في علم العلل.

وصلى الله، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

فهرس المصادر والمراجع مرتبا على حروف المعجم

أولا القرآن الكريم جل وعز من أنزله.

ثانيا: المصادر، والمراجع الأخرى:

١- الأباطيل، والمناكير، والصحاح، والمشاهير، المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ)تحقيق، وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر، والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢- الإبانة الكبرى لابن بطة، المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت ٣٨٧هـ)المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، بدون.

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، ط دار الإعلام، ط الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، صححه، وخرج أحاديثه عادل مرشد.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٥- أطراف الغرائب، والأفراد، المؤلف: الحافظ أبو الفضل محمد بن

طاهر بن علي المقدسي (ت ٥٠٧ هـ)المحقق: جابر بن عبد الله السريّع، الناشر: دار التدمرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ

٦- أمثال الحديث المروية عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)المحقق: أحمد عبد الفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ

٧- الأمثال في الحديث النبوي، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، الناشر: الدار السلفية، بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م، تحقيق: د.عبد العلي عبد الحميد حامد.

٨- الإيمان لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد ابن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ

٩- بيان الوهم، والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف: علي بن محمد، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)المحقق: د. الحسين آيت سعيد الناشر: دار طيبة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٠- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

١١- تاريخ الإسلام، وَوَفيات المشاهير، وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب

الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
١٢- تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (المتوفى: ٢٦١هـ)الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
١٣- التاريخ الكبير، تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ط دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، بدون.
١٤- تاريخ المدينة لابن شبة، المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ)حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد – جدة، عام النشر: ١٣٩٩ هـ
١٥- تاريخ بغداد، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون.
١٦- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سنة النشر ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م، مكان النشر سوريا.
١٧- تهذيب التهذيب، تأليف: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ، ط دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع.
١٨- تهذيب الكمال، المؤلف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٠ هـ– ١٩٨٠م)، تحقيق: د. بشار عواد معروف.
١٩- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي

(ت ٣٥٤هـ)الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٢٠- الجرح، والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

٢١- ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد

٢٢- المؤلف: أبو محمد الحسن بن محمد البغدادي الخَلَّال (المتوفى: ٤٣٩هـ)المحقق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري، الناشر: دار ابن القيم، دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.

٢٣- سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، و عادل مرشد، و محمَّد كامل قره بللي، و عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٤- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٥- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، أبو عيسى، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب

الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.
٢٦- سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)حققه، وضبط نصه، وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
٢٧- سنن الدارمي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)المحقق: نبيل هاشم الغمري، الناشر: دار البشائر (بيروت)الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
٢٨- السنن الصغير للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٢٩- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)حققه، وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط
٣٠- قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣١- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٢- سنن النسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.
٣٣- سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط مؤسسة الرسالة. بدون.
٣٤- شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
٣٥- شرح معاني الآثار، المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، تحقيق: محمد زهري النجار.
٣٦- الشريعة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)
٣٧- المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٨- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣٩- صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار

إحياء التراث العربي – بيروت، بدون.
٤٠- الضعفاء، والمتروكين، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت ٥٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦هـ، مكان النشر بيروت.
٤١- الطب النبوي، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
٤٢- الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ)تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٤٣- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٤٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق، وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.الناشر: دار طيبة - الرياض.الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٤٥- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين

بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٤٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ط دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة) دار علوم القرآن (جدة)، بدون، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الشيخ أحمد محمد نمر الخطيب.

٤٧- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني، (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق يحيى مختار غزاوي، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م، مكان النشر بيروت.

٤٨- لسان الميزان، المؤلف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند.

٤٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان، أبو حاتم، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٥٠- مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٥١- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
٥٢- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م.
٥٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
٥٤- مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.
٥٥- مُصنف ابن أبي شيبة، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، رقما الجزء، والصفحة يتوافقان مع طبعة الدار السلفية الهندية القديمة.، ترقيم الأحاديث يتوافق مع طبعة دار القبلة.
٥٦- المعجم الأوسط، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
٥٧- المعجم الصغير للطبراني للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، ويليه رسالة غنيد الألمعي لمؤلفها العلامة الحافظ أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي غفر الله لنا، وله

وللمسلمين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
٥٨- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.
٥٩- معرفة الثقات، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- م١٩٨٥م، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
٦٠- معرفة السنن، والآثار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، [ت: ٤٥٨هـ]المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٦١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨)، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٩٩٥هـ، مكان النشر بيروت.
٦٢- النهاية في غريب الحديث، والأثر، المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي.